

الباب الخامس

مناقشة البحث

الحديث في هذا الباب يبحث حول المناقشة وفقا للنتائج المحصولة من موقعي البحث. وتشمل على مناقشة البحث في خطوات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة للغة العربية، ومشكلات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة للغة العربية، والحلول من مشكلات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة للغة العربية.

١. خطوات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة للغة العربية

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية

المعارف تولونج أجونج

من نتائج المقابلة والملاحظة مع الوثيقة في الباب السابق، يُعرف أن خطوات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج هي بمقدمة قول السلام والتحية، تفتيش الحضور، إعطاء اتجاه التعليم؛ ثم الأنشطة التعليمية بتقسيم المواد، تعيين الوظيفة بشكل ترجمة نص القراءة والأسئلة، وإعطاء التوجيه مع حدود الوقت، ارفع الوظيفة إلى البرنامج المعين؛ ثم إختتام التعليم بالوظيفة والتحية؛ تخطيط التعليم وفقا لتطوير

السياسة التربوية؛ تعيين المواد من أنواع المصادر المناسبة؛ تعيين الطريقة التعليمية عبر الإنترنت المناسبة، تعيين الوسائل التعليمية بمتعددة الاستمارات؛ وتعيين التقييم اليومي والنهائي عبر الإنترنت المناسب.

وعندما يحلّل الباحث في البحوث السابقة، كانت خطوات مقدّمة التعليم في مدينة باري باري هي أن يخطط المعلم الخطة العامة، البرنامج السنوي، البرنامج للمرحلة، تفصيل الأسبوع الفعّال، خطة التعليم، تعيين معيار النجاح الأقلّ، استعداد الوسائل والمصادر التعليمية.^{٢٠١} وهذا يناسب بنتائج البحث قسم التخطيط. هناك أتمّاط عامّة في تخطيط التعليم لجميع المدارس.

ولكن هناك الزيادة، في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج تركز التخطيط في الرجوع إلى قرار الوزير للشؤون الدينية رقم ١٨٣ و ١٨٤ للعام ٢٠١٩. وأمّا المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج فتركز التخطيط في إعداد خطة التعليم الخاصة في عصر كوفيد-١٩.

ثمّ يحلّل الباحث خطوات التعليم بنظرية بوجي أسيه. وهي تقول أنه يمكن إجراء التعليم بعدة طرق في اجتماع واحد. وخطوات التعليم المقترحة هي كما يلي:^{٢٠٢}

²⁰¹ Hamdanah Said, "Pengembangan Model Pembelajaran Virtual untuk Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Pada Madrasah Negeri di Kota Pare-Pare", *Jurnal Lentera Pendidikan* vol. 17 no. 1 Juni 2014

²⁰² Erna Pujiasih, *Membangun Generasi Emas dengan Variasi Pembelajaran Online di Masa Pandemi Covid-19*, dalam Ideguru: Jurnal Karya Ilmiah Guru, 5 (1), 2020, p. 46

١. يمكن أن تبدأ الخطوة الأولى في التعليم الافتراضي باستخدام برنامج مثل زووم التقريب أو الندوات عبر الإنترنت أو ويبك أو لقاء جوجل للفصل الدراسي أو تسجيلات أو مقاطع الفيديو التي تم إجراؤها على استعداد مقديما.

٢. تتمثل الخطوة التالية في توفير المواد التي يمكن مشاركتها مع تطبيق جوجل للفصل الدراسي، حيث يمكن للطلاب فتح المواد في أي وقت وحفظها هنا. المواد الموزعة متنوعة حتى لا يشعر الطلاب بالملل من مادة رتيبة واحدة فقط مثل مقاطع الفيديو والتسجيلات وبووير بوين وأوراق نشاط الطلاب والوحدات النمطية والمصادر من الإنترنت في شكل عناوين ويب ويويتوب وما إلى ذلك.

٣. الخطوة التالية يمكن للطلاب إجراء مناقشة/ مهام في مجموعات، ويمكن للطلاب المناقشة مع مجموعات واتساب في مجموعات ويمكن مشاركة النتائج عبر التعليقات على جوجل للفصل الدراسي.

٤. بعد ذلك، يمكن القيام بالأنشطة الفردية عن طريق القيام بألعاب المسابقات حتى يتمكن الطلاب من فهم هذه المادة أثناء اللعب ولكنهم يفهمون أيضاً المادة التي تتم دراستها.

إذا لاحظنا من الخطوات المقترحة من بوجي أسيه، من الخطوة الأولى حتى الخطوة الرابعة، فنجد أن الخطوة الأولى مناسبة بما يجري في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج. وهي بدء التعليم بتخيير البرنامج الذي قد تم من قبل.

من نتيجة البحث السابقة يعرف أن البرنامج الرئيسي المستخدم هو الواتساب والتعلم الإلكتروني. وهذا يكمل الدراسة التي أجراها أربوغ التي تنص على أنه بالإضافة إلى تطبيق واتساب، هناك العديد من الوسائط للتواصل في التعلم الافتراضي خاصة لتدريس الدورات بشكل متزامن عبر الإنترنت سيتم عرضه وعرضه. هذه التقنيات الخمس هي Polycom PVX و Horizon Wimba Virtual Classroom و Media Site و Shared View وسكيب (skype) ٢٠٣.

وهناك المناسبة أيضا في الخطوة الثانية وهي إعطاء المواد الممكنة لتقسيم عبر الإنترنت. حتى يمكن للطلاب أن يفتحها وفي أي وقت وحفظها. والمواد متنوعة مثل المادة من الكتاب الدراسي أو يوتيوب أو التسجيل كما يطبق في المدرستين. حتى بذلك، لا يملل الطلاب عند الاشتراك في عملية التعليم الافتراضي.

وهذا يناسب بما يقول بيغولي وزملاؤه، "أتاح التعلم الافتراضي للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان بجهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت. على العكس من ذلك، كان على الطلاب في بيئة التعلم التقليدية حضور الفصل في أوقات محددة. تمكن الطلاب الذين أخذوا الدورة عبر الإنترنت من تخصيص المواد التعليمية. يمكنهم مراجعة أو تخطي الموضوعات التي كانوا على دراية بها لفترة وجيزة، أو يمكنهم تكرار الموضوعات التي لم

²⁰³ J. B. Arbaugh, "Virtual Classroom versus Physical Classroom: An Exploratory Study of Class Discussion Patterns and Student Learning in an Asynchronous Internet-Based MBA Course", *Journal of Management Education*, 24(2) 2000, p. 213-233

يستوعبونها في الإرادة. يمكنهم أيضاً قصر اهتمامهم على نماذج العروض التقديمية التي وجدوها مفيدة وتخطي النماذج التي لم يجدوها.²⁰⁴

وكذلك قول بان وزملاؤه حول مزية التعليم الافتراضي، "تُظهر هذه التطبيقات أن التعلم الافتراضي يمكن أن يكون وسيلة لتعزيز وتحفيز فهم المتعلمين لأحداث معينة، خاصة تلك التي ثبت أن المفهوم التقليدي للتعلم التعليمي غير مناسب أو صعب. علاوة على ذلك، يمكن للمستخدمين التعلم في وضع سريع وسعيد من خلال اللعب في البيئات الافتراضية.²⁰⁵

ولكن، الخطوة الثالثة لم تجر سواء في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج أو المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج. وهي مناقشة الطلاب أو عمل الوظائف بالمشاورة. حقيقةً، هذه خطوة جيدة للمطبّق لأجل التعامل أو الاتصال بين الطلاب. وكذلك لأجل الفهم العميق من المواد التعليمية وتدريب التفكير النقدي.

فيمكن للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج وصول إلى هذه الخطوة. وذلك ظهر من بيان المعلم الذي يقول أن هناك البرنامج للمشاورة في البرنامج الإلكتروني ولكن لم يعمل وهو لم يدر لماذا. وعندما نلاحظ الباحث هناك البرنامج المقصودة باسم "forum" وهو لم يعمل. حتى يناقش الطلاب بينهم بواتساب على إرادتهم ولم تجر فعلاً المناقشة لأنها لم تُنظم من المعلم أو المدرسة.

²⁰⁴ G. Piccoli, R. Ahmad, & B. Ives, "Web-Based Virtual Learning Environments: A Research Framework and a Preliminary Assessment of Effectiveness in Basic IT Skills Training", *MIS Quarterly*, 25(4) 2001, p. 401

²⁰⁵ Z. Pan, A. D. Cheok, H. Yang, J. Zhu, & J. Shi, "Virtual Reality and Mixed Reality for Virtual Learning Environments", *Computers & Graphics*, 30 (1) 2006, p. 20–28

ثم الخطوة الأخيرة هي الوظيفة الفردية. وهذه الخطوة قد جرت سواء من في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج أو المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج. فمن الممكن لترقية حماس الطلاب في التعليم، يؤدي المعلم الألعاب التعليمية. بتلك الألعاب يرجى أن تنقص ملل الطلاب في عملية التعليم.

التعليم عبر الإنترنت مع هذا التنوع سيجعل الطلاب سعداء بالتعلم ولن يشعروا بالملل. كما يدلّ البحث السابق، "يعد استخدام وسائط التعليم الافتراضي أكثر فاعلية من التعليم باستخدام الطريقة التقليدية في موضوعات أنظمة الكمبيوتر."^{٢٠٦} يتعلم الطلاب أيضًا من خلال الحصول على فهم مباشر من المعلم، ويمكن للطلاب أيضًا الحصول على مواد كاملة، ويمكن للطلاب المناقشة في مجموعات، وفي النهاية يمكن للطلاب إجراء التمارين بشكل فردي. وبخصوص هذا التعليم الافتراضي، أوضح المرزوق أن هناك ثقافة إيجابية جديدة من وجود هذا النموذج التعليمي. يقترح أن هناك عدة دروس على طريق التنفيذ الناجح لبيئة تعليمية افتراضية. أولاً، تأكد من توجيه جميع المستخدمين المحتملين إلى التطبيق. ثانيًا، اطلب من الجمهور وضع ميكروفوناتهم في وضع كتم الصوت إلا إذا كانوا يرغبون في التحدث لتقليل الانقطاعات غير المقصودة. الأهم من ذلك، نحن لا نقترح هذا للاجتماعات الافتراضية الصغيرة لأنها تعيق التعاون. ثالثًا، شجع المشاركين على استخدام الفيديو الذي يبرز المتحدث للسماح بتجربة تفاعلية أكثر ديناميكية. وتجدد الإشارة إلى أن هذا التفاعل المتزايد مع الفيديو

²⁰⁶ Nur Alam Fajar dkk, "Efektivitas Penggunaan Virtual Learning terhadap Motivasi dan Hasil Belajar Siswa di SMK Negeri 2 Makassar", *Jurnal UIN Makassar*, hlm. 23

يمكن أن يقترن بالقدرة على تعميم خلفية المستخدم للحفاظ على الخصوصية. رابعًا، قم بتعيين وسيط يمكنه أن يسأل الناس عن آرائهم وأيضًا إعطاء الأشخاص الذين لم تتح لهم الفرصة للتحدث فرصة للقيام بذلك. أخيرًا، قم بتعيين شخص ما لمساعدة الآخرين في استكشاف المشكلات الفنية وإصلاحها لأن هذا غالبًا ما يعطل تدفق المؤتمر (على سبيل المثال، يمكن للشخص الذي لا يمكنه رؤية شرائح بووير بووين الوصول، من خلال التطبيق، مباشرةً إلى المساعد المعين للحصول على المساعدة).^{٢٠٧}

٢. مشكلات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة للغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج

وكذلك من نتائج المقابلة والملاحظة مع الوثيقة في الباب السابق، يُعرف أن مشكلات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة للغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج هي الصعبة في فهم المقروء والقراءة الجهرية، قلة انضباط الطلاب، تكلفات البيانات التي غير كافية، اتصال البيانات القاطع في أثناء التعليم، الاتصال بين الطلاب والمعلم الذي لم يتوفر فعالاً.

²⁰⁷ Z. Almarzooq, M. Lopes, & A. Kochar, "Virtual Learning during the COVID-19 Pandemic: A Disruptive Technology in Graduate Medical Education", *Journal of the American College of Cardiology*, 75 (20) 2020, p. 2636

متعلقة بالمشكلة في فهم المقروء، عند رأي الباحث فيمكن مصدر من بعض الأسباب. إما من العامل الداخلي في المواد وإما من العامل الخارجي. وأما العامل الداخلي أي صعوبة المواد، فمن الممكن للمعلم أن يحاول بتبسيط المادة بواسطة تختيار المادة من أية المصادر. إذا كان الكتاب الدراسي من الوزارة الدينية يُشعر بالصعوبة فيمكن تختيار الكتاب الدراسي الأخر كما تقوم به المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج أو تختيار المواد من الإنترنت كما تقوم به المدرسة الثانوية الحكومية الثانية تولونج أجونج. وذلك القرار أحسن.

ولكن، إذا أخذ من الإنترنت فينبغي للمعلم أن يختيار اختياريًا. وذلك يناسب بنظرية سيمونسون، "لا توجد آلية لمراقبة الجودة لضمان أن المعلومات المتوفرة على الإنترنت دقيقة وبدون تحيز."^{٢٠٨}

وبالتالي، وجب للمعلم أن يهتمّ بأسس تعليم مهارة القراءة. إما في القراءة الصامتة وإما في القراءة الجهرية. ولو كانت الحالة في الوباء، ولكن أسس تعليم مهارة القراءة ينبغي أن تبقي في الاهتمام. وذلك لأجل نيل أهداف تعليم مهارة القراءة. وأما تعليم مهارة القراءة الصامتة فيركز في فهم المقروء.

وذلك يناسب بنظرية قورة، "تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابة وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه.

²⁰⁸ M. Simonson, et.all., *Teaching and Learning at a Distance: Foundations of Distance Education (2nd Ed.)*, (New Jersey: Merill Prentice Hall, 2003), p. 101

وهي - إذأ - تقوم على عنصرين: (١) مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء (٢) هو النشاط

الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز. ٢٠٩"

وأما أسس تعليم مهارة القراءة الصامتة فيمكن أن نهتم كما قال دليمي، إن القراءة

الصامتة تقوم على أسس عامة يجب أن تراعي عند تدريسها، وهذه الأسس هي:

أ) يجب أن يكون تعليم القراءة هدفاً بحيث تنمي في الطالب الميل إليها وتشعره بالرغبة فيها،

وأنها تزيد على مصادفة معارف جديدة، وأنها تطلعه على أشياء كانت مجهولة لديه، وهي

بعد ذلك تشعره بشخصيته وتستجيب لحاجاته.

ب) يجب أن يكون واضحاً امام القارئ أن للقطعة التي يقرأهاغرضاً، فتحديد الغرض والاقتناع

بالأهمية يحفز الطالب على تحقيقه والمثابرة عليه حتى الوصول إليه، وأن يكون هذا الغرض

طبيعياً غير متكلف.

ج) أن تختار مادة القراءة اختياراً مناسباً، وأن تتدرج في الصعوبة، لأن ذلك يؤثر في سائر الأدوات

الأخرى، فمهما كانت الطريقة التي تؤدي بها القراءة سليمة فإنها لا تجدي إذا كانت المادة

المختارة للقراءة غير مناسبة، أما لصعوبة لغتها أو لبعدها عن محيط القارئ ومجال اهتمامه.

وأن تكون هذه المادة من الوفة والجازبية بحيث يشعر معها الطالب بالرغبة في الاستفادة

منها، وأن تفتح المادة التي قرأها أمامه مصادر أخرى صالحة للقراءة.

د) مناقشة الأفكار العامة، وفيها يجب على المعلم أن يلقي على الطلاب الأسئلة حول الأفكار البارزة في الموضوع المقروء بعد الفراغ من القراءة الصامتة. والغرض من هذه المناقشة هو اختيار الطلاب لما فهموه في حالة استقلالهم بالقراءة، وينبغي أن تشمل هذه الأسئلة على ماثير تفكير الطلاب ويتحداه.

ه) مراعاة المعلم للاتجاهات والمهارات اللازمة للاستنتاج في أثناء القراءة، فينبغي أن يسأل ويبين القضايا التي تتضمنها القطعة المقروءة. وهذه القضايا ينبغي أن يفحصها المعلم لكي يحدد صدق الاستنتاجات. وعن هذا الطريق يتعلم الطلاب أن في مادة القراءة معاني متضمنة تستحق البحث.

و) ينبغي أن لا يغيب عن بال المعلم أن من أسس القراءة الصامتة السرعة في القراءة، ولكنه يجب أن يأخذ في اعتبار أن السرعة في القراءة ليست الهدف الأخير، إنما يجب القول بأن القارئ الجيد هو القارئ المرن. وهي بالتالي تعتمد على هدف القارئ وعلى مستوى ذكائه وعلى خبراته السابقة وعلى صعوبة المادة المقروءة.^{٢١٠}

ولمشكلة القراءة الجهرية فيمكن لنا أن نُهتّم قول سيمونسون، "لم يكن التعليم الافتراضي فعالاً للغاية في تنمية المهارات الإنتاجية موقف سلوك."^{٢١١} من هذا القول نعرف أن إحدى المشكلات في تطبيق التعليم الافتراضي هي تعليم المهارة الإنتاجية. فيمكن مهارة القراءة ليست

^{٢١٠} طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن: حدار للكتب العالمي: ٢٠٠٩)،

مهارة انتاجية، ولكن القراءة الجهرية تركز في انتاج الصوت. فنتحتاج إلى التطبيق في كيفية القراءة بخروج الصوت أي التلفظ.

"القراءة الجهرية تعني العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابة وغيرها إلى ألفاظ منطوقة و أصوت مسموعة متبلينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي: (١) رؤية العين للرمز (٢) نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز (٣) التلفظ بالصوت المعبر عما عليه يدل عليه ذلك الرمز." ٢١٢

والعملية كمثل هذا ستكون الصعبة في حالة الوباء لأن عملية التعليم محدودة من ناحية اللقاء ومن ناحية الوقت وكذلك من ناحية تكلفات البيانات. ويجب للمدرس والمدرسة أن يفكر الحلول لحلّ هذه المشكلات.

بجانب ذلك، ينبغي للمدس أن ييقي لإهتمام أسس تعليم القراءة الجهرية ولو كانت الحالة في الوباء. يمكن أن يعتبرها بعضا بقدر الإمكان. وأما أسس تعليم القراءة الجهرية فكما يلي: ٢١٣

أ) يجب أن يكون في درس القراءة نموذج يكون مقاسيا للقراءة ممثلا لمهارتها يثير في الطلبة حب المناقشة و يستدعى مجهودهم، و المعلم بطبيعية الحال هو ذلك الأنموذج.

٢١٢ حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ١٢٩

٢١٣ طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ص. ١٧٢-١٧٣

(ب) إن الطلاب لا يمكن أن يؤدوا القراءة الجهرية بالشكل الصحيح الا اذا فهموا المعني. و من

اجل ذلك يجب ان يبدأ في تفهم المعني الإجمالي للقطعة عن طريق القراءة الصامطة و

المناقشة قبل القراءة الجهرية

(ج) يجب أن تكون للقراءة الجهرية وظيفه اجتماعية، و ان يحمل القارئ الى السامعين فكرة هم

في حجة الى سمعها، أي ان يكون للقارئ غرض اجتماعي يهدف الطلاب الى تحقيقه.

(د) تشجيع الالتقاء الجهري أمر ضروري ليتحقق صدق الاحساس، و تصحيح قراءة الطلاب

طبيعية و غير مصطنعة، ز تشجيع الالتقاء الجهري يأتي من المعلم، فهو يدرّب طلابه على

تنوع الصوت بتنوع المواقف الوجدانية، فهناك رجاء و احتجاج و ألم و حزن و ابتهاج. و

اتشجيع يأتي من الطلبة فهم يجب ان لا يسخروا من زميلهم، و ان يقاطعوه، و ان لا

يتحدث في اثناء قراءته.

(هـ) يجب على المعلم أن يقدر أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر، لأن العوائق التي تحول

دون ذلك كثيرة . و هذا يستدعي مهارة خاصة في قراءة المعلم و في انتقاء النصوص،

فضلا عن سلامة النطق في حديثه.

أما مشكلة قلّة انضباط الطلاب فيمكن أن نعتبر نظرية سيمونسون، "مطالبه الطلاب

بتحمل المسؤولية عن عملية التعليم. سينجح الطلاب في التعليم إذا كان لدى الطلاب دافع كبير

للتعليم، والقدرة على الدراسة بشكل مستقل، والانضباط الذاتي للمشاركة بنشاط في التعليم.^{٢١٤}

من قول سيمونسون، إنضباط الطلاب هو إحدى المطالبات لنجاح التعليم الافتراضي. إذا كان الطلاب لم يملكون الانضباط فطبعاً عملية التعليم صعبة لجري فعالاً. وليس الوصول إلى أهداف التعليم .

وحول حماسة الطلاب، فكانت البحوث السابقة تدلّ في النتائج بعض أسس إدارة التعليم الافتراضي، ".... ٢) تنسيق السلطة والمسؤولية، ٣) إعطاء المسؤولية يجب أن تكون المسؤولية تجاه المرؤوسين متوافقة مع الخصائص والقدرات، ٤) يعرف جيداً عوامل علم النفس البشري^{٢١٥}

وفقاً لنتائج البحث نور عالم وزملائه، تدلّ أنّ ١) يوجد فرق في دافعية التعلم لدى الطلاب بين الفصل التجريبي باستخدام التعلم الافتراضي ونتائج التعلم ودوافع التعلم لدى طلاب الصف الضابطة باستخدام طريقة التعليم المباشر. يتضح هذا من خلال متوسط دافع التعلم لطلاب الصف التجريبي أعلى من دافع طلاب الصف الضابط. ٢) توجد فروق في نتائج تعلم الطالب بين الصف التجريبي باستخدام التعلم الافتراضي ونتائج تعلم طلاب الصف الضابط باستخدام أسلوب التعلم المباشر. يتضح هذا من خلال متوسط نتائج تعلم الطلاب

²¹⁴ Simonson, et.all., *Teaching and Learning...*, p. 116

²¹⁵ Nunu Mahnun, "Implementasi Pembelajaran Online dan Optimalisasi Pengelolaan Pembelajaran Berbasis Online di Perguruan Tinggi Islam dalam Mewujudkan World Class University", *IJIEM: Kajian Teori dan Hasil Penelitian Pendidikan*, vol. 1, no. 1, April 2018

للفصل التجريبي أعلى من نتائج تعلم الطلاب للصف الضبط. (٣) يعد استخدام وسائط التعليم الافتراضي أكثر فاعلية من التعليم باستخدام الطريقة التقليدية في موضوعات أنظمة الكمبيوتر. ^{٢١٦}

سوى ذلك، هناك مشكلة تكلفات البيانات التي غير كافية. وهذه مشكلة ضرورية. كما قال سيمونسون، "في التعليم غير المتزامن عبر الإنترنت، يمكن تقديم الملاحظات بعد ذلك أكثر من ساعة أو حتى أيام." ^{٢١٧} من قول سيمونسون، ظهر أنه في عملية التعليم الافتراضي ممكن أن يحدث تقديم الملاحظة أو الإجابة من المعلم في وقت آخر أي لا في نفس الوقت.

وهذا وفقا للبحث الذي يؤديه فان رائج وسكييرس، "هذه النتائج لها عدد من الآثار المترتبة على الممارسة، ولا سيما لمديري البرامج التعليمية الذين يستخدمون التعليم الافتراضي كمحور معلومات مركزي في برنامجهم. نظرًا لأن استخدام التعليم الافتراضي يزداد على الكلفة، فمن الأهمية أن يستخدم الطلاب هذه الأنظمة فعليًا إلى أقصى حد ممكن." ^{٢١٨}

وكذلك لمشكلة اتصل البيانات القاطع في أثناء التعليم. وهذه مشكلة ضرورية للحلول. كما قال سيمونسون، "مشاكل الوصول إلى الإنترنت، ولا سيما في المناطق النائية جغرافيا والمجتمعات ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة." ^{٢١٩}

²¹⁶ Nur Alam Fajar dkk, "Efektivitas Penggunaan Virtual Learning terhadap Motivasi dan Hasil Belajar Siswa di SMK Negeri 2 Makassar", Jurnal UIN Makassar.

²¹⁷ Simonson, et.all., *Teaching and Learning...*, p. 116

²¹⁸ E. M. Van Raaij & J. J. L. Schepers, "The Acceptance and Use of A Virtual Learning Environment in China", *Computers & Education*, 50 (3) 2008, p. 838-852

²¹⁹ Simonson, et.all., *Teaching and Learning...*, p. 116

يستمرّ سيمونسون بيانه، "إذا لم يكن الوصول إلى الإنترنت يمثل مشكلة، فيمكن للطلاب الدراسة في أي مكان وفقاً لسرعة التعليم وظروفهم لأن المواد ستكون متاحة دائماً على شبكات الكمبيوتر والإنترنت." ٢٢٠

وأخيراً، لمشكلة الاتصال بين الطلاب والمعلم الذي لم يتوفر فعالاً. ما زال في قول سيمونسون، "لا يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تحل محل وجود المعلمين في توجيه التفاعلات." ٢٢١ وهذه مشكلة خاطرة. لأنّ روح التربية هو ارشاد المعلم.

يعزز هذا البحث التي أجراها فاوولر والتي يقول أنه في التعلم الافتراضي هناك قليل جداً من التفاعل التربوي بين المعلمين والطلاب، " أن عددًا قليلاً جداً من الدراسات التي تمت مراجعتها كان لديها نموذج نظري (تربوي) واضح لتوجيه استخدام وتصميم التعليم الافتراضي. عندما يتم اقتراح نموذج نظري، فإنه دائماً ما يعتمد على البنائية ، غالباً ما يكون ضمناً، أو هو أحد أشكال النهج (على سبيل المثال، التعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم التجريبي، والتعلم التعاوني). جميع المقالات الأخرى التي تمت مراجعتها لا تشير صراحة إلى نظرية التعلم." ٢٢٢

²²⁰ Ibid.

²²¹ Ibid.

²²² C. Fowler, "Virtual Reality and Learning: Where is The Pedagogy?", *British Journal of Educational Technology*, 46 (2) 2014, p. 412-422

٣. المحاولات لحلّ مشكلات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة

للغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج والمدرسة الثانوية

الإسلامية المعارف تولونج أجونج

ثم نتائج المقابلة والملاحظة مع الوثيقة في الباب السابق أيضا، يُعرف أن المحاولات لحلّ

مشكلات التعليم الافتراضي (*Virtual Learning*) لاستيعاب مهارة القراءة للغة العربية في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج

أجونج هي تبسيط المواد، تعويد الطلاب للإنضباط، إعطاء المساعدة لتكلفت البيانات، تحيير

البرنامج الميسر، إعطاء المرونة إلى الطلاب.

الحلّ لمشكلات المواد التعليمية خاصة في فهم المقروء هو تبسيط المواد. المدرسة الثانوية

الإسلامية الحومية الثانية تولونج أجونج باستخدام القاموس الإلكتروني لفهم المقروء وتبسيط

المواد. وهو بتخيير المواد من يوتيوب وويب الإنترنت.

وابحاث عن المواد من الإنترنت لديه مزايا. كما قال سيمونسون، أن "من خلال

استخدام الإنترنت كمصدر تعليمي، يمكن للطلاب استخدام الأساليب موحدة ومناسبة للوصول

إلى العدد الهائل من الموارد على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يتقن الطلاب المعلومات المقدمة

في مصادر مختلفة من التعليم الداخلي الإنترنت، سيكون لدى الطلاب أيضًا مهارات في

استخدام موارد التعليم المختلفة هذه."^{٢٢٣}

والمزايا الأخرى هي كما قال سيمونسون أن "المواد المعروضة على الإنترنت سهلة التحديث والتعديل. بواسطة لذلك، سيحصل الطلاب دائمًا على أحدث المعلومات. ويشجع الإنترنت التعليم النشط ويسهل المشاركة الفكرية للطلاب مع المواد التعليمية."^{٢٢٤}

ولكن لكلّ ميزة عيب. كما يحدث في نتائج البحث السابق عند صابون وزملائه الذي يدلّ أنّ معظم الطلاب الذين يستخدمون خدمات wifi وموفري خدمات الإنترنت على الأجهزة، هناك ٩٨٪ من طلاب الفيزياء يستخدمونها و ٨٠٪ منهم يستخدمونها بنشاط للوصول إلى أنواع وسائل التواصل الاجتماعي.^{٢٢٥}

الحلّ لمشكلات قلة انضباط الطلاب هو تعويد الطلاب للانضباط. الانضباط هو أساس نجاح التعليم الافتراضي. إما الانضباط في الوقت أو في جمع الوظيفة أو غير ذلك. إن لم يدر جيدا فلم ينجح التعليم الافتراضي. إذا أدير جيدا فكان التعليم نجاح و متاح. "اقتصاديًا، يمكن للطلاب البقاء في المنزل دون الحاجة إلى دفع تكاليف النقل والإقامة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب الاستمرار في القيام بالأنشطة كل يوم أثناء استكمال دراسته حسب سرعة تعليمه والوقت المتاح له."

الحلّ لمشكلات تكاليف البيانات التي غير كافية هو إعطاء المساعدة لتكاليف البيانات. وهذا أحسن. لأن البيانات شيء أساس في أداء التعليم الافتراضي. وحالة الطلاب

²²⁴ Ibid.

²²⁵ Sohibun dan Filza Yulina Ade, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Virtual Class Berbantuan Google Drive", *Tadris: Jurnal Keguruan dan Ilmu Tarbiyah* 02 (2) (2017) UIN Raden Intan Lampung, hlm. 140

متنوعة. لا جميع الطلاب من العائلة التي ذو مال. وعملية التعليم تجري كل يوم. ولو كانت المساعدة لم تكفي ولكنها قد ساعدت آباء الطلاب.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج تحاول حلّ مشكلات تكلفات البيانات بإعطاء المساعدة بشكل ٢٠,٠٠٠ - ٤٠,٠٠٠ للبيانات لكل شهرين. وكذلك المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تحاول حلّ مشكلات تكلفات البيانات بإعطاء عدة التكاليف للبيانات للجميع طلاب أيضا.

الحلّ لمشكلات اتصال البيانات القاطع في أثناء التعليم هو تخير البرنامج الميسر. واتصال البيانات هو مفتاح نجاح التعليم الافتراضي. كما قال سيمونسون، "إذا لم يكن الوصول إلى الإنترنت يمثل مشكلة، فيمكن للطلاب الدراسة في أي مكان وفقًا لسرعة التعليم وظروفهم لأن المواد ستكون متاحة دائمًا على شبكات الكمبيوتر والإنترنت. إلى جانب ذلك، مع باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتمتع الطلاب بوصول واسع إلى مصادر التعليم المختلفة الموجودة."

وتخير البرنامج الميسر حين تحدث المشكلة في اتصال البيانات هو حلّ جيّد. لأنّه أساس نجاح التعليم الافتراضي. كيفما الطريقة المستخدمة. إما بواسطة واتساب أو تيلجرام أو جوجل للفصل الدراسي أو غير ذلك. إذا، وجب على المعلم أن يستخدم متعددة البرامج في عملية التعليم لأجل الاحتياط إذا كان اتصال البيانات في المشكلة.

وأخيراً، الحلّ لمشكلات الاتصال بين الطلاب والمعلم الذي لم يتوفر فعّالاً هو إعطاء المرونة إلى الطلاب. محاولة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج بالمناقشة بين الطلاب عن المواد المشكلة وأداء التعليم في زووم التقريب أحياناً. أما المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج فتحاول حلّها بإعطاء الوظائف المرنة بحسب استطاع الطلاب عملهم. وهذه المحاولة جيدة. لأن الاتصال بين الناس مهم. سواء كان بين الطلاب بعضهم بعضاً أو بين الطلاب والمعلم. ولكن كثير من الطلاب يشكون بأنهم يشعرون بنقصان الاتصال مع المعلم. حتى لم يستطيعوا أن يسألوا إلى الطلاب كثيراً.

وعندما يلاحظ الباحث البحوث السابقة لأجل المقارنة في حلّ هذه المشكلة فكانت النتائج تدلّ أنّ: (١) تصميم التعلم الافتراضي لمعلمي التربية الدينية الإسلامية في تحسين جودة تعليم ممارسة العمل الميداني في المدرسة الثانوية المهنية الحكومية ١ باندونج والمدرسة الثانوية المهنية الحكومية ١ رجو تانجان في طور تقديم المواد بما في ذلك التصميم المقنع، وتصميم التعانق، وتصميم التحذير، وإعطاء الأخبار السارة، وتصميم الإرشاد. (٢) تدريب تشمل على تدريب المعلم إلى المعلم، معلم إلى طالب أو طالب إلى طالب (تدريب شفهي)، والتدريب العام عبر الإنترنت. " ٢٢٦

²²⁶ Rusnee Deksor, "Virtual Learning Guru Pendidikan Agama Islam dalam Meningkatkan mutu Pembelajaran Praktek Kerja Lapangan (Studi Multi Situs di SMKN 1 Rejotangan dan SMKN 1 Bandung)", Tesis, (Tulungagung: IAIN Tulungagung, 2019), hlm. xii

ظهر من البحوث السابقة أن الاتصال بين الناس مهمّ جدا. حتى يحتاج علاقة التدريب بين المعلم والمعلم، معلم إلى طالب أو طالب إلى طالب (تدريب شفهي) سوى التدريب العام عبر الإنترنت.

وأساسا، يوفر التعليم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً للطلاب للتفاعل مع الطلاب الآخرين، ومع المعلمين، و/ أو مع مجتمع التعليم مصادر التعليم. يوضح هذا أن التعليم الافتراضي يوفر فرصاً للطلاب لإجراء تفاعلات متنوعة والتعاون مع مصادر التعليم الأخرى.^{٢٢٧}

ولكن في الواقع، الاتصال في عملية التعليم لم تجر فعالا. والأهم للاهتمام منه هي فهم المود. هل يفهم الطلاب بقلة الاتصال؟ والاجابة من الطلاب هي لم يفهم. والمحاولة لحل هذه المشكلة هي إعطاء المرونة إلى الطلاب. تمكن المرونة بشكل المناقشة بين الطلاب أو المرونة في عمل الوظيفة بحسب قدرة الطلاب.

جارمون وزملاؤه مشروعون أن نموذج التعليم الافتراضي هذا سيستخدم في المستقبل أساس الواقع الافتراضي. والبيان الكامل، "بينما يُتوقع أن يكون للعوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد عبر الإنترنت تأثير كبير على التدريس والتعلم في المستقبل القريب، فإن فهمنا لاستخدامها التعليمي لا يزال محدودًا. تحاول هذه الدراسة البدء في سد هذه الفجوة. أشارت الدراسة الحالية إلى أن بيئة تعلم اللغة الإنجليزية المستخدمة مع النهج القائم على المشاريع في

هذه الدورة بالذات عززت بشكل فعال التطوير التجريبي للوعي والاستراتيجيات التواصلية متعددة التخصصات. تساهم بعض الخصائص الخاصة للغة الإنجليزية في مدى ملاءمتها للتعلم التجريبي القائم على المشاريع كما هو موضح أعلاه. كما لاحظ أحد الطلاب في الدراسة، تستمر العديد من الممارسات التعليمية في تكرار نموذج نقل المعرفة للتعلم، وبالتالي تفتقر إلى الفرص للطلاب لتجربة ما تعلموه وبأفكارهم الإبداعية في العالم الواقعي والسياقات خارج الفصل الدراسي. يمكن أن يكون هذا هو الحال غالبًا على الرغم من إمكانات مثل هذا التعلم التجريبي لإحداث تأثير كبير يستمر في حياة الطلاب وفي حياتهم المهنية.^{٢٢٨}

²²⁸ L. Jarmon, T. Traphagan, M. Mayrath, & A, "Trivedi Virtual World Teaching, Experiential Learning, And Assessment: an Interdisciplinary Communication Course in Second Life", *Computers & Education*, 53 (1) 2009, p. 169–182